13

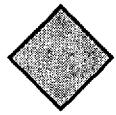

فراسة الأنف والفم والشفاه والأسنان والذقن

ـ من خـــلال شكل الأنف والفم والذقن تتعرف على شخصية الآخرين وتقرأ أفكارهم.

فراسة الأنف

لا شك أن الأنف هو العضو البارز فى وجه الإنسان لا يستره شىء بعكس العينين اللتين يمكن تغطيتهما بالنظارة الشمسية أو الذقن التى يمكن إخفاؤها بإطلاق شعرها.

وللأنف أشكال مختلفة تحدد شخصية صاحبها كما حددها أهل العلم قديماً وحديثاً.

فيرى الفخر الرازى أن من كان طرف أنفه منه دقيقاً فهو محب للخصومة طياش - أى متردد - خفيف[1].

ومن كان أنفه غليظاً ممتلئاً فهو قليل الفهم[2].

ومن كان أنفه أفطس - أى - انخفصت قصبة أنفه - فهو شديد الشهوة للأنثى[3].

ومن كان أنفه شديد الانتفاخ فهو غضوب.

ومن كان أعلى الأنف منه غليظاً فهو قليل الحس[4].

ومن كان أنفه متقوساً فنفسه نبيلة[5].

ومن كان أنفه عميقاً وكان من ناحية الجبهة مستديراً وكان مع استدارته

---

(١) استدل ذلك من أنف الكلب.
(٢) استدل ذلك من ذقن الثور.
(٣) استدل ذلك من الإبل.
(٤) استدل ذلك من الخنزير.
(٥) استدل ذلك من منقار العقاب.

مائلاً إلى فوق فهو شديد الشهوة للأنثى[1].

وأما أشكال الأنف حسب الأجناس البشرية المختلفة فيرى العلماء:

- أن الأنف العبرى أو الأقنى: هو الأنف اليهودى الإسرائيلى وأمثاله، وهو مرتفع من الوسط مقوس مضغوط عند الطرف كالقنطرة، وهو ما يتميز به أهل الشام فهو يدل على المهارة فى التجارة والقوة والعزم وحب الوطن.

- الأنف ذو الشكل الإغريقى: وهو ذو شكل جميل مستقيم يميل إلى القصر ويدل على أن صاحبه يحب الجمال والأناقة وهو أجمل الأنوف عند المرأة.

- والأنف ذو الشكل الرومانى:

وهو ذو ارتفاع عند القصبة وحسن استوائه عن الأرنبة وهو يدل على العظمة وعلوم الهمة والإقدام لصاحبه وهو دليل القوة والريادة وعزة النفس.

- الأنف القصير: وهو يدل على الشجاعة مع الميل إلى الحذر، والتهور فى إصدار الأحكام لتغلب العاطفة على العقل، مع ميل صاحبه إلى التشبث برأيه ولو كان خطأ.

- الأنف القصير الغليظ يدل على البلادة فى التفكير والميل للعنف وإذا كان الأنف قصيراً وغليظا وأفطس دل على الشراسة والغدر.

الأنف الأفطس: وهو ما ارتفعت قصبته واتسعت مناخره، وهو أنف اشتهر به الزنوج عموماً يدل على العجز والضعف وقلة الهمة.

- الأنف الدقيق الرأس يدل على الذكاء.

- والأنف الطويل الأفطس يدل على المكر والخبث.

- الأنف ذو الشكل العريض فى أعلاه يدل على أن صاحبه شرس متهور يهاجم الآخرين ولا يخشى الهزيمة.

---

(١) استدل ذلك من منقار الديك.

- والأنف العريض عند ثلثه الأخير يدل أيضاً على أن صاحبه سريع الغضب قادر على الدفاع عن نفسه فى أى وقت.

الأنف المعتدل يدل عن أن صاحبه يحب الفنون.

- وصاحب الأنف الطويل العريض يدل على أن صاحبه نقى القلب طيب.

- الأنف الدقيق خفيف التقوس يدل على أن صاحبه عصبى المزاج شديد الحساسية، وضيق الأفق، يشعر بالاضطهاد ويحب الأدب والفن.

فراسة الفم، والشفتين والأسنان

وللفم دلالته كما للشفتين أيضاً دلالتهما فى تحديد شخصية الإنسان، فمن خلالهما تتفرس أى إنسان وتتعرف عليه وعلى باطنه.

فالفم يظهر انفعالات الإنسان المختلفة، وللشفاه لغتها الخاصة عند العلماء وأصحاب الفراسة.

فيقول الإمام الرازى عن الفم والشفاه:

من كان واسع الفم فهو نهم ـ مفرط فى شهوته ـ لأن توسع المجارى ليس إلا من الحرارة لأنه يشبه الأسد.

ومن كان غليظ الشفة فهو أحمق، غليظ الطبع لاسيما إذا كانت متدلية.

ـ ومن قليل صبغ الشفة فهو ممراض ـ أى كثير الأمراض ـ وصبغ الشفة أى لا لون لها من احمرار، وصاحب الشفاة الغليظة ذات اللون الأحمر دليل الصحة والصدق والحب.

ومن كان شفتاه دقيقتين مسترخيتين فى الموضع الذى يلتقيان فيه حتى يكون شىء من الشفة العليا ساقطاً على الشفة السفلى فنفسه نبيلة وهذا الدليل مأخوذ من الأسد.

ومن كانت شفته رقيقة فى موضع أنيابه بحيث يظهر منه الأنياب كان حسن القوة، وهذا دليل مأخوذ من الخنازير.

ومن كانت شفته غليظة وكانت العليا منها معلقة على السفلى فهو جاهل وهذا الدليل مأخوذ من الحمير والقرود.

● **أما بالنسبة إلى الأسنان** فيقول الرازى: من كان ضعيف الأسنان رقيقها متفرقها فهو ضعيف البنية.

ومن كان طويل الأنياب فهو نهم شرير.

ـ وأما عن شكل الفم عموماً:

فالفم غير المستوى دليل خلق غير مستو ولا مستقر.

ـ والفم الكبير يدل على أن صاحبه متسامح واسع الأفق وتفكيره راق.

ـ والفم الصغير يدل على أن صاحبه ذو طبيعة سطحية ولا يعتمد على نفسه بل يعتمد على غيره فى معظم شؤونه.

والفم المقوس ـ أى مثل القوس ـ فهو يدل على أن صاحبه ذو طبيعة مرحة، يحب اللهو وهادئ الطبع متفائل وحسن البنية نافذ البصيرة.

فراسة الذقن

الذقن هو الجزء الأسفل للفك والوجه وهو يقابل المخيخ فى مؤخرة الرأس، ولذلك فالذقن على علاقة به وبأخلاق الإنسان وإرادته ويستدل أصحاب الفراسة من خلاله على أخلاق الشخص.

وكان العرب يحبون من له ذقن بارز لأنه يدل على قوة العاطفة والقوة والثبات.

وقسم أصحاب الفراسة الذقون إلى أصناف حسب درجة بروزها:

- فالذقن المدبب يدل على ضيق تفكير صاحبه وحبه للاستطلاع.

- والذقن القصير الضامر دليل على الضعف، ولذلك فإن العرب لا يحبونه.

- والذقن المستدير دليل على أصحاب الشخصيات التى تثبت فى حبهم للآخرين.

- الذقن المربع الضيق: يدل على كثرة المحبة وحب عمل الخير، وحب الفقراء والضعفاء.

- الذقن المربع الواسع: يدل أيضاً على أن صاحبه من أهل العشق والحب مثل مجنون ليلى الشهير.

- الذقن المربع المتناسق مع الوجه يدل على قوة الأخلاق والشجاعة.

- واستطالة الذقن تدل على الحزم والشدة وإذا كان هناك بروز فى مقدمة الفك والفم مع استطالة الذقن دل على المحبة لله.

والذقن العريض المائل للخلف يدل على العزيمة الضعيفة لصاحبها وقلة الشجاعة وكثرة الحديث دون فائدة أى الثرثرة.